



كتاب الأربعين

في التصوف

جمع الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٤١٢ هـ



الطبعة الثانية

مطبعة مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية
بمبنى المكتبة العامة - القاهرة

سنة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

1. The first part of the report

is a general introduction

to the subject of the report

and

the second part

is a detailed description

of the results of the

investigation and the

conclusions drawn from

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وسلم

أخبرني شيخ الإسلام حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر رحمه الله عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد قراءة قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم ابن الذنوبي إجازة أنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أنا أبو الطيب طاهر بن المسدد الجزي أنا أبو الحسن علي ابن عبد الرحمن النيسابوري أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال [اتصل] .

١ - باب الدليل على ان الصوفية هم رفقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد الانماطي ثنا الحسن بن علي بن يحيى ابن سلام ثنا محمد بن علي الترمذي ثنا سعيد بن حاتم البلخي ثنا سهل ابن أسلم عن خلاد بن محمد عن أبي حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحاب الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم

(١) خ : خالد .

فقال أبشروا يا أصحاب الصفة من بقى من أمتى على النعت الذى أتم عليه راضيا بما فيه فانه من رفقائى يوم القيامة .

٢ - باب في صفة الفقراء

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن متوية البلخي ثنا فهدى بن جَسَنَسَقَنَّة^١ ثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي ثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ثنا الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَوْضِي ما بين عدن إلى عمان شرا به ابيض من اللبن و أحلى من العسل من شرب منه شربة لا يظلم بعدها ابدا و اول من يرده صعا ليك المهاجرين ، قلنا و من هم يا رسول الله؟ قال الدنس الثياب الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم ابواب السدد و لا يزوجون المنعمات الذين يعطون ما عليهم و لا يعطون ما لهم و ليأتين اقوام فيقولون انا فلان بن فلان و لأقولن انكم بدلتهم بعدى .

٣ - باب استعمال الخلق و لو مع الكفار

اخبرنا زاهر بن احمد الفقيه ثنا علي بن محمد بن الفرج الالهوازي ثنا سليمان بن الربيع الخزاز ثنا كادح بن رحمة عن ابي امية بن يعلى عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اوحى الله سبحانه و تعالى الى ابراهيم عليه السلام انك خليلي حسن خلقك و لو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار فان كلمتى سبقت لمن حسن خلقه اظله تحت عرشي و اسكنه حظيرة قدسى و ادنيه من جوارى .

(١) راجع كتاب اللمع للسراج ص ٩٩ (٢) خ : حسنسفة .

٤ - باب فيمن تخلى من جميع ماله ثقة بالله عز وجل^١

اخبرنا ابو الحسن محمد [بن محمد بن الحسن] بن الحارث الكارزي انا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول : امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق فوافق ذلك مالا كان عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته ، فحنت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا أبقيت لأهلك قلت مثله ، وأتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما ذا أبقيت لأهلك قال : الله ورسوله ، قلت لا أسابقك إلى شيء أبدا .

٥ - باب في جواز الكرامات للأولياء^٢

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن عبد الوارث ابن جرير العسال بمصر انا الحارث بن مسكين انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه بعث جيشا فأمر عليهم رجلا يدعى سارية فينما عمر يخطب فجعل يصيح يا سارية الجبل ، يا سارية الجبل ، فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا صأح يصيح يا سارية الجبل فأسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى ، فقلنا لعمر كنت تصيح بذلك ؛ قال ابن عجلان وحدثني اياس بن معاوية بن قرة .

انا عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا ايوب بن محمد الوزان ثنا خطاب بن سلمة الموصلي ثنا

(١) راجع كتاب الامم ص ١٢٢ (٢) راجع كتاب اللع ص ١٢٥ و الرسالة القشيرية ص ١٥٩ و كتاب التعرف للكلاباذي ص ٤٤ .

عمر بن ابي الازهر عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه خطب يوما بالمدينة فقال يا سارية الجبل من استرعى الذئب فقد ظلمه، فقليل يذكر السارية والسارية بالعراق، فقال الناس لعل رضى الله عنه ما سمعت عمن^١ يقول يا سارية وهو يخاطب على المنبر، فقال ويحكم دعوا عمر فإنه ما دخل في شيء الا خرج منه، فلم يلبث الا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت عمر فصعدت الجبل .

٦ - باب استعمال مكارم الاخلاق والحث على الانفاق

كراهية الادخار، والوقوف عند الشبهات^٢

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء ثنا ابو الطيب الزرادي المنبجى ثنا هلال بن العلاء ثنا عمر بن حفص ثنا حوشب ومطر عن الحسن بن عمران بن حصين قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف عمامتي من ورائي ثم قال يا عمران ان الله يحب الانفاق ويغض الاقتار فكل وأطعم ولا تصره صرا فيعسر عليك الطلب، واعلم ان الله يحب البصر النافذ عند مجيء الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة ولوعلى تمرات ويحب الشجاعة ولوعلى قتل حية .

٧ - باب في صفة المؤمنين وصفة العلماء

اخبرنا احمد بن محمد القحطبي التاجر ثنا محمد بن احمد بن ثوبان ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا ابو الصلت الهروي ثنا يوسف بن عطية عن قتادة عن الحسن بن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الايمان بالتمنى ولا بالتحلى ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل،

(١) الظاهر « عمر » (٢) راجع كتاب العلم ص ١٠١ .

والعلم

و العلم علان علم باللسان و علم بالقلب ، فلم القلب النافع و علم اللسان حجة الله على ابن آدم .

٨ - باب في الاكتفاء من الدنيا بأقل القليل

و كراهية مخالطة الاغنياء

اخبرنا ابراهيم بن احمد بن محمد البزارى انا الحسن بن سفيان ثنا
علاء بن محمد ثنا سعيد بن محمد الوراق عن صالح بن حسان الانصارى عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان اردت اللحق بى فليكفك من الدنيا بقدر زاد الراكب و اياك
و مخالطة الاغنياء .

٩ - باب في القناعة

اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان
ثنا اسد بن موسى ثنا ابو بكر الداهرى ثنا سرير بن يزيد عن
علاء بن مهاجر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ابن آدم عندك ما يكفيك و انت تطلب ما يطفئك ، ابن آدم
لا بقليل تقنع و لا من كثير تشبع ، اذا اصبحت معافى^٢ فى جسمك
آمنا فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء .

١٠ - باب فى طلب المدعين^٢ بصحة دعواهم^١

اخبرنا على بن الفضل بن محمد بن عقیل ثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان الحضرمى ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد ثنا ابن لهيعة ثنا خالد
ابن يزيد السكسكى عن سعيد بن ابى هلال عن محمد بن ابى الجهم

(١) خ : ثور - صح (٢) معافا (٣) المدعين (٤) راجع كتاب اللم ص ١٠٢

و كتاب التعرف ص ٧٣ .

عن الحارث بن مالك رضى الله عنه انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: كيف أصبحت يا حارثة؟ فقال: أصبحت مؤمنا حقا، فقال: انظر ما تقول ان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك؟ قال: عزفت نفسى عن الدنيا وكأنى انظر الى اهل الجنة يتزاورون وكأنى انظر الى اهل النار يتضاغون، فقال: يا حارثة عرفت فالزم - قالها ثلاثا

١١ - باب المجاهدة فى استواء السر مع الظاهر

اخبرنا ابو عمرو محمد بن محمد بن احمد الرازى ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عباد بن الوليد ثنا ابو شيبان كثير بن شيبان ثنا الربيع ابن بدر عن راشد بن محمد قال قال ابن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس فيه خيرا ولا خير فيه .

١٢ - باب المواظبة على الذكر والشكر والصبر

اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر ثنا آدم بن موسى الولاينجى ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل ثنا حماد بن سلمة عن طلق بن حبيب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اربع من اعطينهن فقد اعطى خير الدنيا والآخرة، قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، ونفسا على البلاء صابرا، وثقة بما تكفل الله .

١٣ - باب فى سبيل المنتقطعين الى الله تعالى

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابى الحسن بن منصور ثنا اسحاق ابن ابى حسان الانماطى ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيب ثنا ابراهيم ابن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن بن عمران

(١) خ: الحسين .

ابن

ابن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة^١ و رزقه من حيث لا يحتسب ، و من انقطع الى الدنيا وكله الله عز و جل اليها .

١٤ - باب في تركهم الدنيا و اعراضهم عنها

اخبرنا علي بن عبد الحميد الفضايرى ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على حصير قد اثر في جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا ألين من هذا ؟ فقال : ما لى و للدنيا او ما للدنيا و لى انما مثلى و مثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف حتى اتى شجرة فاستظل في ظلها ساعة ثم راح و تركها .

١٥ - باب في حب الفقراء و الفقر و سؤال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه^٢

اخبرنا الحسين بن علي التميمي ثنا ابو قريش محمد بن جمعة ثنا ابو سعيد الأشج ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : احب المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احني مسكينا و امتنى مسكينا و احشرفنى في زمرة المساكين .

١٦ - باب في ترك ما لا يعينهم من الامور^٣

اخبرنا ابو الحسين العطار الحافظ ببغداد ثنا محمد بن محمد بن

(١) خ : مؤونته (٢) راجع كتاب اللع ص ٩٧ (٣) احيني (٤) راجع الرسالة

سليمان ثنا زياد بن باروية القصري ثنا يحيى بن المتوكل البصري ثنا يحيى بن ابي انيسة عن الزهري عن علي بن الحسين [عن الحارث ابن هشام] عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

١٧ - باب في كتمانهم المصائب

اخبرنا ابو علي حامد بن محمد الرفاء ثنا محمد بن صالح ثنا عبد الله ابن عبد العزيز حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من كنوز البر كتمان المصائب .

١٨ - باب في احوال الاستقامة

اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عتبة ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة رضى الله عنه قال قال سفيان بن عبد الله الثقفي للنبي صلى الله عليه وسلم : قل لى فى الاسلام قولاً لا أسأل احداً بعدك ، قال : قل آمنت بالله ثم استقم .

١٩ - باب فى لبس البذلة من الثياب

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان و ابو بكر محمد بن عبد الله بن قریش و جماعة قالوا انا الحسن بن سفيان ثنا ابن ابي الحوارى ثنا ابو الفقيه عبد العزيز بن عمير من اهل خراسان نزيل دمشق ثنا زيد ابن ابي الزرقاء ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد ابن الاصم عن عمر رضى الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلاً عليه لهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انظروا الى هذا الذى نزل الله عليه رأيت بين ابيين

(١) خ : نور الله .

(٢) يغذوانه

يغذوانه بأطيب الطعام و الشراب ولقد رأيت عليه حلة اشتراها او شريت بمائتي درهم فدعاه حب الله و حب رسوله الى ما ترون .

٢٠ - باب الدليل على ان الله في الارض اولياء و بدلاء

حدثنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا احمد بن عيسى بن هارون ثنا عمرو بن يحيى ثنا العلاء بن زيد^١ عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بدلاء امتي اربعون رجلا اثنان و عشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلها مات منهم واحد ابدل الله مكانه آخر ، اذا جاء الامر قبضوا .

٢١ - باب في السخاء بالطعام و وضع المائدة دائما

اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم ابن سعيد ثنا ابو نعيم ثنا مندل عن عبد الله بن يسار مولى^٢ عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال الملائكة تصلى على احدكم ما دامت مائدته موضوعة .

٢٢ - باب الدليل على ان اليد العليا هي المتعفة عن السؤال

اخبرنا محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ ثنا صالح بن محمد ابن يونس ثنا الحسين بن عبد الرحمن الخراساني ثنا محمد بن يوسف ثنا موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليد العليا المتعفة و اليد السفلى السائلة^٣ .

(١) زيدك ، والتصحيح من التقريب ص ١٦٤ وغيره (٢) مولا (٣) على الهامش « في رواية البخاري : اليد العليا خير من اليد السفلى » .

٢٣ - باب فيمن عبد الله سرا فكافأه على ذلك .

أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا حميد بن علي القيسي المعروف
بزوج غنج ثنا هسيبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم
القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على
حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم : من اتم أما شهدتم
الحساب وما شهدتم الوقوف بين يدي الله ؟ فقالوا : لا ، نحن قوم عبدنا الله
سرا فأحب ان يدخلنا الجنة سرا .

٢٤ - باب في القناعة والورع والشفقة على المسلمين

وحسن المجاورة وقلة الضحك

أخبرنا محمد بن زيد بن محمد ثنا احمد بن العباس بن حزم ثنا محمد بن
اسماعيل ثنا المحاربي عن ابي رجاء الخراساني عن برد بن سنان عن
مكحول عن وائلة بن الاسقع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس ،
وكن قنعا تكن اشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ،
وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ، وأقل الضحك فان كثرة
الضحك تميم القلب .

٢٥ - باب في اختيار الفقر على الغنا

أخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني ثنا ابو عمرو احمد بن
المبارك المستملي ثنا ابو خالد الفراء ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى
ابن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي

(١) راجع الرسالة ص ٧٤ .

أمامة

امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرض على ربي ان يجعل لى بطحاء مكة ذهابا، فقلت : لا ، يارب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فاذا جمعت تضرعت اليك و اذا شبعتم حمدتك و ذكرتك .

٢٦ - باب فى الابتداء بتعهد الفقراء دون الاهل و العيال

اخبرنا محمد بن نصر بن اشكيب الزعفرانى البخارى ثنا حامد بن سهل ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابيه عن على رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : لا اعطيكم و ادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع . اخبرنا اسماعيل بن احمد الجرجاني انا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان - بمثله .

٢٧ - باب اباحة الكلام على لسان التفريد^١

اخبرنا محمد بن الحسن بن اسماعيل السراج ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين ثنا على بن منذر ثنا ابن فضيل ثنا ابي عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ابو بكر فصعد المنبر فحمد الله و اثني^٢ عليه و قال : ان كان محمد الهكم الذى تعبدون فان الهكم قد مات ، و ان كان الهكم الذى فى السماوات فان الهكم حى لا يموت ، ثم تلا (و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل^٣) .

٢٨ - باب فى خدمة المشايخ بأنفسهم الوافد عليهم و الغريب

اخبرنا ابو العباس الاصم ثنا هلال بن العلاء الرقى ، و اخبرنا عبد الله بن محمد بن على بن زياد ثنا محمد بن حمدون ثنا هلال بن العلاء ثنا ابي طلحة بن زيد ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي

(١) راجع كتاب اللع ص ١٢١ (٢) واثنا (٣) سورة آل عمران - ١٤٤ .

سلمة عن ابي قتادة قال قدم وفد النجاشي على النبي صلى الله عليه وسلم فقام بخدمتهم فقال له اصحابه : نحن نكفيك ذلك ، قال : انهم كانوا لاصحابي مكرمين وانا احب ان اكاثرهم . واخبرنا احمد بن علي المقرئ ثنا هلال - بنحوه .

٢٩ - باب في اتخاذ المرقعة ولبسها^١

اخبرنا علي بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن علي بن سعيد المركب ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا محمد بن حفص ثنا ورقاء عن ابي اسحاق عن يحيى عن ام الحصين قالت^٢ كنت في بيت عائشة رضي الله عنها وهي ترقع قيصا لها بألوان من رقايع بعضها بياض وبعضها سواد وبعضها غير ذلك فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا يا عائشة ؟ قالت : قيص لي ارقعها ، فقال : احسنت لا تضعي ثوبا حتى ترقيه فانه لا جديد لمن لا خلق له .

٣٠ - باب في اخذ الركوة في الاسفار

اخبرنا يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الابهري ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن اسد القاضي ثنا اسد بن محمد ثنا ابو جابر ثنا سعيد بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم البراز فأخذت ركوة فخرجت في أثره - وذكر الحديث .

٣١ - باب السنة في الاجتماع على الطعام

وكراهية الاكل فرادى

اخبرنا اسماعيل بن احمد الجرجاني انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا احمد بن عبد العزيز الواسطي ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشي بن (١) راجع كشف المحجوب للهجویری ص ٤٥ (٢) قال .

حرب (٣)

حرب بن وحشى عن ابيه عن جده ان رجلا قال: يا رسول الله انا نأكل فلا نشبع، فقال: لعلكم تفترقون على طعامكم، اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عز و جل يبارك لكم فيه .

٣٢ - باب اباحة الكلام في باطن العلم و حقيقته^١

اخبرنا حامد بن عبد الله الهروى ثنا نصر بن محمد بن الحارث البوزجاني ثنا عبد السلام بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان من العلم كهينة المكنون لا يعرفه الا العلماء بالله عز و جل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله تعالى .

٣٣ - باب ترك التكلف للضيف و احضاره ما حضره

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن عمران ثنا احمد بن عبد الله بن زياد الايادى ثنا موسى بن محمد السكرى ثنا بقية ابن الوليد ثنا اسماعيل بن يحيى التميمي^٢ عن مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي البختری قال نزلنا على سلمان الفارسي بالمدائن فقرب الينا خبزا و سمكا و قال: كلوا، نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التكلف و لو لا ذلك لتكلفتم لكم .

٣٤ - باب في ترك التعم

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا سعيد بن عبد العزيز ثنا ابن مصفى^٣ ثنا بقية ثنا السرى بن ينعم عن مريح بن مسروق الهوزنى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى (١) راجع كتاب التعرف ص ٥٩ (٢) التميمي - والتصحيح من لسان الميزان ج ١ ص ٤٤١ (٣) مصفا .

اليمن قال : اياك و التمتع ، فان عباد الله ليسوا بالمتنعين .

٣٥ - باب ما جاء في تصحيح الفراسة^١

اخبرنا احمد بن علي الرازي ثنا محمد بن احمد بن السكن ثنا موسى
ابن داود ثنا محمد بن كثير الكوفي ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن ابي
سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى .

٣٦ - باب استجلاب محبة الله تعالى بالمداومة على خدمته^٢

اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي ثنا سعيد بن ابي مریم ثنا يحيى بن ايوب انا ابن زحر عن علي
ابن يزيد^٣ عن القاسم عن ابي امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تبارك و تعالى : ما زال العبد يتقرب الى بالنوافل
حتى احبه [فاذا احبته] فأكون سمعه الذى يسمع به و بصره الذى
يصر به و لسانه الذى ينطق به و قلبه الذى يعقل به فاذا دعانى اجبته و اذا
سألنى اعطيته .

٣٧ - باب كراهية جمع المال لثلا يرغب العبد في الدنيا

اخبرنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابو خليفة ثنا الرمادى ثنا ابن عيينة عن
الاعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن ابيه عن
عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا .

(١) راجع الرسالة ص ١٠٠ ، وكتاب التعرف ص ١١٨ (٢) راجع الرسالة
ص ٤٢ و ص ١٣٤ ، و كشف المحجوب ص ٣٠٥ (٣) زيد ، و التصحيح من
التهذيب و راجع رقم ٢٥٠ .

باب

٣٨ - باب في صفة العقلاء

اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا احمد
ابن يحيى بن مالك السوسى ثنا داود بن المجبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
العاقل الذى عقل عن الله أمره .

٣٩ - باب في اباحة السماع^١

اخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف
المروى بدمشق ثنا سعيد بن محمد بن زريق الرسخي ثنا عبد العزيز
الايوبى ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عثمان بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام
التشريق وعندي جارتان لعبد الله بن سلام تضربان بدفين لهما وتغنيان ،
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : امسكا ، فتنحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى سرير في البيت فاضطجع وسجى بثوبه فقلت :
ليحلن اليوم الغناء او ليحرمن قالت فاشرت اليهما ان خذا ، قالت فأخذنا
فوالله ما نسيت^٢ ذلك ان دخل ابو بكر و كان رجلا مطارا يعنى
حديدا وهو يقول : أ مزايير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وقال : يا ابا بكر لكل قوم
عيد وهذا ايام عيدنا .

٤٠ - باب في اباحة الرقص^٣

اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد المعبدي الفقيه بمرو ثنا محمد بن سعيد

(١) راجع كتاب اللع ص ٢٧٤ والرسالة ص ١٥٢ وكشف المحجوب ص ٤٠١ .

(٢) لعله « ما نسيت » (٣) راجع كتاب الاغاني ٨/٥ و ٦ / ٢٥ و ٢٦ و ٣٠ .

المروزي ثنا الترقى ثنا عبد الله بن عمرو الوراق ثنا الحسن بن علي
ابن منصور ثنا غياث البصري عن ابراهيم بن محمد الشافعي ان سعيد
ابن المسيب مر في بعض ازقة مكة فسمع الاخضر الجدي يتغنى في دار
العاص بن وائل^١ :

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشيت به زينب في نسوة عطرات
فلما رأته ركب النعمري^٢ اعرضت^٣ وكن^٤ من ان يلقيته حذرات
قال ففرض برجله الارض زمانا وقال هذا ما يلذ سماعه، وكان
يرون ان الشعر لسعيد .

تم الكتاب والمحمد لله حق حمده و صلواته على خيرته من خلقه
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وحسبنا الله ونعم الوكيل،
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة

في يوم سابع عشر جمادى الثانية من سنة

سبع وستين وثمانمائة، اللهم احسن

عاقبتها واصلح احوال

المسلمين آمين

آمين آمين

حصل الفراغ من اعادة طبع هذه الرسالة يوم الخميس ثامن شعبان المعظم
سنة ١٤٠١ من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) وائلة - و التصحيح من الاغانى ج ٦ ص ٢٨ (٢) النمرى - والتصحيح
من الاغانى ج ٦ ص ٢٤ وغيرها (٣) ومن - والتصحيح من الاغانى ج ٦
ص ٢٤ وغيرها .